

الانتفاضة العراقية ليست على رادار الإعلام الغربي

ناشطون ينقلون أحداث العراق بلغات متعددة على مواقع التواصل الاجتماعي



اعتمد المظاهرات العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي، لنقل أخبارهم وما يجري في البلاد، بعد أن خذلهم وسائل الإعلام العالمية، وتم قمع وسائل الإعلام المحلية من قبل السلطات، واستطاعوا تجاوز أزمة انقطاع الإنترنت بتقنياتهم الخاصة.

بغداد - لاحظ الكاتب دوغلاس أوليفنت أن المظاهرات في العراق ليست قصة يومية لوسائل الإعلام الغربي، معتبرا أن الأمر محير لكنه في نفس الوقت مفهوم.

وقال الكاتب، الذي عمل في مجلس الأمن القومي في عهد الرئيسين جورج بوش الابن وباراك أوباما، في مقال نشره في موقع "المونيتور"، إن مستهلك الأخبار الغربي يتناهب ما يمكن وصفه بـ"تعب العراق"، رغم أن ما يحدث في شوارع بغداد ومدن أخرى هو شيء جديد وحديث.

ورغم العنف المفرط الذي استخدمته السلطات في مواجهتها، لا تحظى الاحتجاجات المطالبة بتجديد "الفاستين" عن الحكم في العراق باهتمام كبير من وسائل الإعلام العالمية.

ونتيجة غياب الاهتمام من قبل وسائل الإعلام الدولية، تكفل الناشطون العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي بإيصال أصواتهم ونقل بعض ما يحدث في الشوارع باللغات الإنكليزية، والفرنسية والإسبانية، إلى العالم.

وتأتي مبادرات المحتجين على تويتر رغم لجوء السلطات العراقية بين الفينة والأخرى إلى قطع الإنترنت، في محاولة لعزل العراقيين عن العالم الخارجي، ومنع نشر فيديوهات توثق حالات العنف الممارس ضدهم.

وكانت السلطات قطعت الإنترنت لمدة أسبوعين، الشهر الماضي، كما انقطع لمدة يومين هذا الشهر، وشهدت الخناق على شبكات التواصل الاجتماعي التي لا تزال محجوبة حتى الآن، إلا من خلال استخدام تطبيقات "في بي. إن".

وقالت منظمة "تيلد بولوكس" للأمن الإلكتروني، إن "هذا القطع الجديد هو أسوأ القيود التي فرضتها الحكومة العراقية منذ بداية المظاهرات".

بي.بي.سي تقود تحالفا إعلاميا

لمنافسة نتفليكس

لندن - أطلقت مجموعة "بي.بي.سي" و"آي.تي.في" البريطانيان الخميس في بريطانيا، خدمة "بريتنوكس" للفيديو عند الطلب، وتسعيان من خلالها إلى منافسة شركة "نتفليكس" الأميركية العملاقة في مجال البث التدفقي.

وأعلنت "بي.بي.سي" و"آي.تي.في" في اجتماع مشترك في لندن، مع قناتي "تشانل 4" و"تشانل 5" لدعم برامجهما.

و"بريتنوكس" موجودة أصلا في الولايات المتحدة وكندا، ومن المتوقع أن تحقق المجموعتان أداء أفضل رغم أنه لا يزال متواضعا.

وستقدم خدمة "بريتنوكس" التي يبلغ اشتراكها الشهري 5.99 جنيهات إسترلينية في بريطانيا، "أوسع مجموعة بريطانية (من الإنتاجات عبر البث التدفقي)" من الكلاسيكيات إلى أحدث البرامج والمسلسلات بينها "داونتاون أبي" و"برودتشرش" وبرنامج تلفزيون الواقع "لوف أبلاند"، على ما أكدته المجموعتان في بيان.

وقال المحلل المتخصص في وسائل الإعلام توم هارينغتون إن الميزة الضعيفة المخصصة للمضامين الخاصة لا تزال تشكل عقبة أمام الخدمة البريطانية في منافستها مع "أمازون" و"نتفليكس" المنتشرتين بقوة في بريطانيا.

وتظهر الأرقام المقدمة من المجموعتين في يوليو أن خدمات البث التدفقي تسجل طفرة كبيرة في بريطانيا مع نمو في عدد الزبائن يفوق 10 بأكثر من 12 مليون وحدة واحدة على الأقل وأكثر من أربعة ملايين منصة في البلاد. وكان توني هول، المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، قد صرح في وقت سابق، أن صناعة التلفزيون عانى من انكسار في موجة ثانية من الاضطراب بسبب دخول منافسين جدد إلى سوق البث.

ورغم المنافسة والتحديات التي تواجه منصات البث، يرى هول أن الفرصة مواتية لـ"بي.بي.سي" لجذب الجمهور، لأن الناس سيختارونها لأسباب أخلاقية. وأعرب عن اعتقاده أن المنصات المنافسة الجديدة، مثل "ديزني" و"أبل"، يمكن أن تؤثر فقط على منصات البث الرقمية الموجودة بالفعل مثل "أمازون" و"نتفليكس".

إصرار على رفع الصوت

وأكد العبيدي أنه "يتوجب على الحكومة العراقية توفير الحماية اللازمة للمؤسسات الإعلامية في العراق"، وديورها، قالت "جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق"، إن البلاد سجلت خلال أكتوبر أسوأ شهر في مجال حرية الصحافة منذ 2003 وحتى الآن.

وأوضحت الجمعية، في تقرير أن "العراق شهد خلال تظاهرات أكتوبر انتهاكات غير مسبوقة طالت الصحافيين في مجموعة من المحافظات العراقية"، وأضافت أن فرقها رصدت خلال الشهر المنصرم 89 حالة انتهاك طالت الصحافيين.

ووفق تقرير الجمعية، فإن حالات الانتهاك شملت هجمات مسلحة وعمليات اقتحام وإغلاق مقار ومكاتب 17 وسيلة إعلام، فضلا عن 33 حالة تهديد بالتصفية.

الوزراء عادل عبدالمهدي داخل العراق وخارجه في المحكمة الدولية، لمطالبته بتعويض القناة على الخسائر المادية والعنوية التي تعرضت لها "أن.آر.تي عربية" وكواردها.

وأردف، "فضلا عن أن هذه العمليات الإرهابية مازالت مستمرة حتى اليوم بحق الوسائل الإعلامية والناشطين لتكميم الأقواه وتضليل مطالبين المتظاهرين السلميين".

ومن جهتها، أدانت مؤسسة دجلة للإعلام، "إقدام ملثمين مجهولين على إحراق مبنى قناة دجلة، في بغداد بعد تقييد حراس المبنى والاعتداء عليهم، مؤكدة أن هذه الممارسات تندرج ضمن سياسة تكميم الأقواه".

وحمل مدير مكتب قناة دجلة في بغداد، محمد العبيدي، "الحكومة العراقية المسؤولية عن تعويض الأضرار الناشئة عن اقتحام مكتب القناة وحرقه".

الهوية مدججة بالسلاح وتقود عجلات دون أرقام شبه حكومية باقتحام قناة "أن.آر.تي عربية"، وسرقتها، وتحطيم معداتها".

قناة "أن.آر.تي عربية" بدأت برفع دعوى جزائية بحق رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي داخل العراق وخارجه

وحملت إدارة قناة "أن.آر.تي عربية"، المسؤولية الكاملة لرئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، لأنه المسؤول الأول والأخير عن حماية المواطن والمؤسسات الإعلامية. وأكد الشيخ، أن إدارة القناة "بدأت برفع دعوى جزائية بحق رئيس

وشهدت الاحتجاجات، التي انطلقت في الأول من أكتوبر الماضي، أعمال عنف دامية أسفرت عن مقتل نحو 270 شخصا، حسب إحصاء لفرانس برس، في وقت تمتنع السلطات منذ نحو أسبوع عن نشر حصيلة رسمية.

وإلى جانب غياب اهتمام الإعلام الغربي بالأحداث العراقية، تواجه وسائل الإعلام المحلية اعتداءات متكررة، وتواصلت بيانات الاستنكار والإدانة، ضد الاعتداءات التي طالت المؤسسات الإعلامية في العراق، أبرزها قناة "أن.آر.تي عربية"، "جولة"، "العربية الحدث"، والعالمين فيها بعد مدهمتهم من قبل مجاميع مسلحة تعمل خارج سلطة القانون، دون أن تتخذ الحكومة أي إجراءات مناسبة بصدده الانتهاكات التي تفض الطرف عنها.

وقال سالم الشيخ المدير العام لقناة "أن.آر.تي عربية"، "قامت قوة مجهولة

إغلاق الشركة المحتركة للإعلان في السودان

العون الإيطالي والسفارة البريطانية في السودان.

وشدد سعيد على أن العقاب سيبدأ من أعلى مستويات الدولة في النظام السابق، مؤكدا عدم وجود إفلات من العقاب، وعدم وجود خطوط حمراء للقضايا أو الأشخاص ما لم تمس الحريات الفردية.

وأعلن سعيد الاستعداد للعمل مع منظمة الأمم المتحدة في وضع خطة وطنية تكافح الإفلات من العقاب.

وزارة الثقافة والإعلام

تعمل على ترتيب سياسات جديدة لتوزيع الإعلان الحكومي للصحف ووسائل الإعلام

واستمر التصييق على حرية الصحافة والإعلام في السودان من خلال وجود قوانين تكفل للدولة الرقابة والحصانة بعد الطباعة، واستمر ذلك حتى اندلعت الثورة السودانية في ديسمبر الماضي، وجاءت بانفراج نسبي للحرية في الصحافة الورقية.

وكان وزير الثقافة والإعلام السوداني قد صرح في أكتوبر الماضي أنه تجري حاليا مراجعة أربعة قوانين في مجال الإعلام منها قانون الصحافة، والمطبوعات، وقانون الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وقانون البث الإذاعي والتلفزيوني، وقانون الحصول على المعلومات.

الخرطوم - أعلن وكيل وزارة الإعلام السودانية، الرشيد سعيد، عن إغلاق شركة أقمار المحتركة للإعلان الحكومي خلال عهد النظام البائد، فيما كشف عن تكوين هيئة تتولى التسويق والترويج للإعلان في المرحلة القادمة.

ونشرت وسائل إعلام محلية أن شركة "أقمار" المحتركة لسوق الإعلان الحكومي خلال نظام الرئيس السابق عمر البشير، مثقلة بالديون لعدم وسائل الإعلام رغم أن دورها كان فقط الوسيط بين المؤسسات الحكومية المعلنه ووسائل الإعلام والصحف.

وأضافت أن عملية مراجعة تجري حاليا للشركة بعد تصفيتها بقرار وزاري في الأسابيع الماضية للتصاريح حول مبررات الديون.

وقالت مصادر مطلعة إن وزارة الثقافة والإعلام تعمل على ترتيب سياسات جديدة لتوزيع الإعلان الحكومي للصحف ووسائل الإعلام مع اعتماد أسس ومعايير جديدة، بعد أن كانت تتم وفق ولاء الصحف ووسائل الإعلام والسلطة والحكومة.

كما أكد الرشيد سعيد، أن الجرائم التي ارتكبت ضد الصحافيين أيام النظام السابق لن تمر دون محاسبة، ونوه إلى أن الإفلات من العقاب على تلك الجرائم قضية وطنية عامة بعد 30 عاما من الديكتاتورية.

وجاء ذلك خلال الاحتفال باليوم الدولي لوضع حد للإفلات من العقاب على الجرائم ضد الصحافيين السودانيين بوزارة الثقافة والإعلام بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالخرطوم واللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة ومنظمة

5 ملايين مشترك: هجمات ترامب تزيد من شعبية نيويورك تايمز

واشترك 144000 مستخدم إضافي في خدمة الأخبار الرقمية، في حين اشترك الباقون من مننوجات الشركة الأخرى (مطبوع وكلمات متقاطعة).

وعلى تومسون على هذه النتائج بالقول، "شكلت إيرادات الاشتراك لثاني إيرادات الشركة، ولأول مرة، كانت إيرادات الاشتراك الرقمي وحدها أكثر من ربع إجمالي إيرادات الشركة، وسوف نستمر في الاستثمار في صحافتنا ومبتجائنا وتسويقنا على مستويات مرتفعة لجذب أعداد كبيرة من المشتركين الجدد والاحتفاظ بهم".

ولفت تومسون، "في أبريل الماضي، فازت تايمز بجائزتي بوليتزر، واحدة لتقرير كتبه سوزان كريب التي تتضمن

فعالية للقراء من النسخة المجانية إلى تلك المدفوعة. ولفت إلى أن بلوغ الهدف المحدد بعشرة ملايين مشترك في 2025 "في متناول اليد". وأشار تومسون إلى أن عدد الاشتراكات من خارج الولايات المتحدة يسجل نموا كبيرا، إذ بلغ 525 ألف مشترك، معلنا أن الهدف يكمن في الوصول إلى مليوني مشترك بحلول 2025.

وفي مايو الماضي، أعلنت شركة نيويورك تايمز قوائمها المالية للربع الأول من عام 2019، فتبين أن الاشتراك الرقمي في الصحيفة هو المحرك الحقيقي لنموها، إذ ارتفعت إيرادات الاشتراكات الرقمية في الصحيفة في الربع الأول من عام 2019 بنسبة 15.1 بالمائة مقارنة بالربع الأول من عام 2018، وبلغت 109.9 مليون دولار.



النجاح الصحافي يواكب التقدم الرقمي